

قواعد المقادير في الأربعين النووية. [] 1 [] لفضيلة الشيخ

الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وسلام ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:02

الليلة ان شاء الله تعالى نشرع في محاضرة طيبة متعلقة مقدمات تطبيقية في علم المقادير اسأل الله تبارك وتعالى ان يكتب فيها الاجرأة والنفع العميم وعلم المقادير يا معاشر الاحبة من الموضوعات المغمورة عند كثير من طلبة العلم - 00:00:26

لان كثير من طلبة العلم يعانون بالمسائل الظاهرة او بالعلوم الظاهرة ولا يغوصون في المعانى والفنون التي تقربهم الى دقائق المسائل مثل هذا الموضوع علم المقادير قل ان يتقطن له كثير من الطلبة - 00:00:58

وسنجد شواهد على هذا الكلام الليلة ان شاء الله تعالى الله تبارك وتعالى تبعدنا بالمقادير وهذا مذكور في القرآن الكريم واذ قال رب الملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن - 00:01:27

تسبيح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون هذه الاية نص من الله تبارك وتعالى على ضرورة التبعد بالمقادير فان الله سبحانه وتعالى اخبرنا ان ازال ادم عليه السلام - 00:01:55

الى الارض انما لاجل مقصد عظيم اقامة الدين واقامة الملة وعمارة الارض وكذلك تحقيق المصالح في الدين وفي الدنيا. اذا هذا النص يشير الى اهمية او الى ضرورة التبعد بالمقادير ينبغي على كل طالب - 00:02:18

وعلى كل مسلم ان يتعرف على المقادير ليعبد الله تعالى من خلالها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل بالمقادير جاء هذا في الترمذى من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:02:49

انه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع اخوان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو هؤلاء الكلمات ما كان يتركها ما كان - 00:03:16

ما كان يغفل عنها هذا عمل بالمقادير ما هي تلك الكلمات اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنيي اية واحرتي. اللهم اني اسألك العفو والعافية هذه الكلمات ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

يتركها لاما لانها عمل بالمقادير مقصد حفظ الدين وحفظ النفس. العافية هذا متعلقة بماذا ليست متعلقة بالانفس او الابدان فقط متعلقة بالاديان لان بعض الناس يظن ان العافية في الابدان - 00:04:05

العافية تكون في الابدان وتكون الاديان. احفظ هذه القاعدة احفظ هذه القاعدة العافية تكون في الابدان وتكون في الاديان ان بعض الناس يبتلى في دينه ويعافي في بدنها - 00:04:32

اما ما نكتفي بعافية البدن انما ايضا لابد ان نحقق عافية الدين سلام العقيدة وسلامة المعتقد وسلامة الملة لان بعض الناس لا يعتنی بهذا الاصل ومقادير الشريعة اذا اردنا ان نضبط معناها ضبطا صعب - 00:05:04

صحيحا او نجعل لها حدا لان بعض الناس يقول انا لا اعرف معنى او حتى مقادير الشريعة حدها انها غاية الحكم لتحقيق مصالح الدين والدنيا هذا حد مقادير الشريعة اذا قلنا الحد يعني التعريف الجامع المانع الذي يتحقق - 00:05:36

التمرة المرجوة من المعنى ومقادير الشريعة غاية الحكم لتحقيق مصالح الدين والدنيا واذا اردت ان تقول هي التفات الشارع للكليات

الخمس فهذا صحيح حفظ الدين حفظ النفس حفظ المال حفظ العقل - 00:06:06

وهذا المقصود بمقاصد الشريعة غاية الحكم يعني لما نقول هذا مندوب ما هي الغاية من هذا الندب هذا مكروه ما هي الغاية من هذه الكراهة هذا محرم ما هي الغاية من هذا التحرير؟ هذا واجب - 00:06:33

ما هي الغاية من هذا الواجب لتحقيق مصلحة الدين والنفس والمال والعقل والنسل احفظ هذا المعنى وايضا هذا نريد ان نجعله اصلا كليا عاما حتى نعظم الله ظاهرا وباطنا لان بعض الناس يظن ان هذه - 00:07:05

المقصاد المعرفة وهذا خطأ هذا الفهم خاطئ هذه المسائل او هذه المعارف او هذه المعلومات او هذه المعاني لتعظيم الله ظاهرا وباطنا والا ما فائدة العلو ما فائدة الكتب ما فائدة الشروح والمسائل والمباحث - 00:07:38

التي يدونها العلماء من اكثر من الف سنة من اجل تعظيم الله ظاهرا وباطنا والعلماء كانوا يتدارسون هذه المسائل ونحوها حتى يتذوقوا حلاوة الشريعة بل ان بعضهم كان يؤلف الكتب - 00:08:03

بعنوان اسرار الشريعة وان كانت هذه الجملة فيها تحفظ عند بعض اهل العلم يسمون بعض الكتب اسرار الشريعة يقصدون ان هناك معانى مدفونة فهي بمنزلة الاسرى لكن العلماء المحققين ما يسمونها اسرارا لان ليس عندها في الشريعة - 00:08:27

اسرارا نسميتها علل التشريع او مقاصد التشريع او اي او نسميتها علل الاحكام. ان بعض بعض اهل العلم لان بعض اهل العلم يتحفظ من هذه العبارة وهي عبارة اسرار الشريعة وبعضهم يجوزها. بعضهم - 00:08:58

تقول انها جائزة لانها بمنزلة الكنوز المدفونة فهي اسرار لكن الاولى ان نقول علل الاحكام او مقاصد الاحكام فكانوا يدرسون هذه الكتب او هذه المسائل حتى يتذوقوا حلاوة الشريعة ويتدرب الطالب والائمة يتدرّبون على الاستنباط - 00:09:22

لان من اراد ان يكون اماما او مجتهدا اما في مسجده او في قريته او في او في مدینته او في اقليمه فعلية ان يتعلم مقاصد الشريعة ومن يدرى لعله يكون يوما من الايام علما من الامة - 00:09:53

ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد رحمة الله على الجميع. هؤلاء كانوا يدرسون مع احد الطلبة وما كان يعرف احدا من العلماء الذين درسواهم انهم سيكونون ائمة فعلينا ان نحتسب في تلقين الناس هذه المسائل او هذه - 00:10:15

مباحث مع احتساب الاجر عند الله تبارك وتعالى لتدريب الناس على الاستنباط وتذوق حلاوة الشريعة ولتعظيم الله ظاهرا وباطنا ما الدليل على هذا؟ قد يقول قائل اعطنا دليلا على هذا الكلام - 00:10:41

الذى انت ذكرته الان نقول ان الله سبحانه وتعالى قال في القرآن ماذا قال في القرآن؟ الله تبارك وتعالى عندما ذكر المسائل والمعاني والاحكام ماذا قال الله عن الاحكام كلها - 00:11:01

قال الله سبحانه وتعالى ومن يعظم شعائر الله الشعائر الله المسائل والمعاني والاحكام. تعظيم هذه المسائل وتعظيم الاحكام التي جاءت في علل الشريعة او في مسائل الشريعة او في مقاصد الاحكام كلها من اجل - 00:11:33

من اجل هذا الاصل ولهذا المسلم عندما يغتسل فإنه يغتسل احتسابا ومن اجل ان يحقق المقصود الذي امره الله تبارك وتعالى او ندب ندب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

سواء كان هذا الغسل اوسلا واجبا او مندوبا هذا مدخل المقدمات التطبيقية لعلم المقاصد لكن عندها يا معاشر الاحبة عندنا جملة من القواعد والمقدمات المقاصدية التي لا غنى لا احد عن معرفتها - 00:12:23

كل طالب وكل متفق بل كل عامي يندب لهم ان يتلذّذوا او ان يقفوا على هذه المقدمات المقاصدية. لماذا لانها باب لتعظيم الله تبارك وتعالى وفتح مفتاح تذوق حلاوة الشريعة وهي اداة - 00:12:58

معرفة الاستنباط في الكتب الشرعية اول قاعدة يا معاشر الاحبة قاعدة ان العمل بالشريعة يحقق العبودية انت عندما تدرس الفقه او الحديث او الاصول او تدرس علم المصطلح او تدرس التفسير - 00:13:25

هذا عمل في حد ذاته لماذا هذه الدراسة لتحقيق العبودية سمع المحاضرة او سمع الدورة العلمية او سمع الدرس او سمع الموعظة

هذا انت تقصد من خلاله تحقيق العبودية لان الله تبارك وتعالى قال فاعلم انه لا الله الا الله - [00:13:57](#)

وهذا العلم من اين يأتي؟ يأتي عن طريق التفقه التعلم الجلوس عند العلماء سماع المواقع سماع المجالس الفقهية هي التي تجعل من هذا مدخلا لتحقيق العبودية وانت بهذه الدراسة في الجامعة او في المعهد او في المسجد او في موقع التواصل - [00:14:23](#)
التي تعين على نشر الخير انت تتحقق العبودية لماذا؟ لانك تعظم النصوص التي انزلها الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم جاءت في القرآن وفي السنة فهذه القاعدة المقاصدية الاولى - [00:14:50](#)

التي تجعلنا استطيع ان نطبق المقاصد الاحكام التي اوردها العلماء في مصنفاتهم هذه القاعدة الاولى القاعدة الثانية يا معاشر الاحبة ان مقاصد الشريعة يعرفها العلماء من خلال نصوص الامر والنهي - [00:15:13](#)

واعلن النصوص ومن خلال احكام التكليف وايضا من خلال استقراء الاحكام ان بعض الناس يظن ان مقاصد الشريعة هذه يمكن استخراجها بدون الرجوع الى هذه الى هذه المفاتيح هذا غير صحيح - [00:15:50](#)

لا نستطيع ان ندرس المقاصد وان نفهمها فهما صحيحا الا من خلال هذه المداخل او هذه المفاتيح ونحفظ هذا جيدا. انت عندما تمر على اية في القرآن الكريم او على حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:16](#)

فانك ينبغي ان تعتنی مادة الامر مادة النهي تنظر هل هذا النص فيه امر ام ليس فيه امر هل هذا النص فيه نهي؟ ام ليس فيه نهي هل هذا النص فيه تعليل - [00:16:45](#)

الله تبارك وتعالى ام ليس فيه هل فيه التفات الى احكام التكليف التي امر الله المكلف ان يلتفت اليها او ندبه الى ذلك او استحب له او جوز له ذلك - [00:17:11](#)

وايضا عن طريق استقراء الاحكام. كما سياتينا بعد قليل ان شاء الله تعالى ما المثال على انه ينبغي للطالب وللمتعلم وللمتفقه ان يعتنی بنصوص الامر والنهي - [00:17:36](#)

نأخذ مثلا على هذا المعنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تسافروا هذا النهي الان هي مادة النهي الشريعة يعرفها العلماء عن طريق نصوص الامر والنهي الامر هذا واضح. اقيموا الصلاة اتوا الزكاة - [00:17:59](#)

هذا امر وهذا يفيد العناية ضرورة العناية بالصلاوة والزكاة وان هذه الصلاة تحقق الكليات الخمس حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ ما سواها من المقاصد التبعية ايضا مادة النهي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة. هذا نهي - [00:18:21](#)
الا مع ذي محرم قد يقول قائل ان هذه المرأة تذهب لوحدها وهي امنة نقول نعم لكن الشريعة الاسلامية او نصوص النصوص القطعية وفي السنة ارادت ان نتعبد بهذا النهي - [00:18:54](#)

ان ننتهي عن هذا الفعل ذهاب المرأة لوحدها مسيرة طويلة لانها قد تمرض لانها قد يحصل لها امر طارئ ليس في الحسبان يقع لها من وقع لها من الضرر. ما الله به عليم - [00:19:17](#)

هذا مثال على ان الشريعة الاسلامية تلتفت الى مقاصد الامر ومقاصد النهي وكذلك علل الاحكام. العلل التي تأتي وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون هذا الصيام الذي يستثقله المسلم او يستثقله الانسان - [00:19:44](#)

فيه خير عظيم في صحته وعلى على عافية بدنه وعلى آمادة اه جسمه وعلى صفاء ذهنه وعلى جميع احواله. لهذا تجد ان الله قال خير لكم الخير هنا نكرا - [00:20:05](#)

يعني خير على كل ناحية من نواحي النفس ومن خلال احكام التكليف كذا في القاعدة المقاصد الشريعة يعرفها العلماء يعني يتلمسونها عن طريق نصوص الامر والنهي والعلل التي تكون في الامر والنهي - [00:20:29](#)

ومن خلال احكام التكليف الواضحة احكام التكليف الواضحة مثل النهي عن شرب الخمر النهي عن الزنا النهي عن اللواط النهي عن الخلوة بالاجنبية لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال الحم والموت قريب الزوج يعني. قريب الزوج. قال الحمو الموت. [00:20:52](#)

الوتب الابية لماذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال الحم والموت قريب الزوج يعني. قريب الزوج. قال الحمو الموت. هذا مقصود من مقاصد احكام التكليف لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان - [00:21:14](#)

ثالثهما نحن عندما عرفنا اه الحكم التكليفي وعرفنا اداة الامر واداة النهي سهل علينا ان نصل الى المقصود الذي من اجله الشارع اورد هذا الامر او اورد ذاك النهي او اورد الحكم التكليفي - [00:21:35](#)

ايضا عن طريق استقراء الاحكام عن طريق استقراء الاحكام. ما معنى عن طريق الاحكام الاستقرار كما هو معلوم عند الاصوليين انه ينقسم الى قسمين اولا استقراء تام. يعني استقرار جزئيات كاملة وтامة - [00:21:54](#)

وهناك استقراء ناقص يعني نأخذ بعض الجزئيات العلماء عندما يأتون الى النصوص ويأتون الى آآ الى الاحاديث او يأتون الى المعانى الشرعية يستقرؤون ما فيها من من مصالح ومن مفاسد وما فيها من نفع - [00:22:21](#)

وما فيها من معانى متعددة ومعانى قاصرة ثم يأتون لنا بالمقصد يأتون لنا بالمقصد الذي يحقق الغاية اما لحفظ الدين او النفس او المال او العقل او النسل وهنا مسألة يا معاشر الاحبة لماذا قلنا - [00:22:45](#)

حفظ الدين وحفظ النفس وحبك المال وحفظ العدل وحفظ النسل لماذا لم نقل حفظ العرض بدل النسل؟ هذا سؤال جيد هذا سؤال جيد يا معاشر الاحبة من يتكرم ويعطينا الجواب عن هذا السؤال. اما بالصوت واما بالكتابة - [00:23:07](#)

الذى عنده جواب يتكرم ويعطينا افاده لماذا قال العلماء حفظ النسل ولم يقولوا حفظ العرض قالوا الكليات الخمس حفظ الدين حفظ النفس حفظ المال حفظ العقل لما جاؤوا عند الخامس - [00:23:37](#)

ما قالوا حفظ العرض قالوا حفظ النسل ما الحكمة هنا يا مشايخ ما هي الحكمة التي من اجلها العلماء قالوا هذا قالوا بحظر بضرورة حفظ النسل ولم يقولوا بحظر العرض - [00:24:01](#)

هذا السؤال جيد هذا السؤال جيد الاخ عبد الكريم قال من اجل الحفاظ على الانساب طيب يا اخ عبد الكريم اشكرك لماذا ما قلنا ما المشكل لو قلنا حفظ العرض - [00:24:32](#)

الاخت فاطمة قالت حفظ النسل هو المقصود من حفظ الأرض اه اشكرك يا اخت فاطمة الاخت شكيب قال لان حفظ العرض يدخل تحت حفظ النسل تم العرض مشترك مع اكثرب من كلية اشكرك يا اخ شكيب - [00:25:01](#)

الاخ بسام العرض محصور النسل العام جميل يا اخ بسام اشكرك الاخ رضوان النسل متفق عليه. العرض احسنت يا اخ رضوان اجاية طيبة اه الاخت مريم نحن اه سنعرض الاربعين النووية بعد قليل ان شاء الله تعالى. نحن هذه مقدمات - [00:25:18](#)

مقدمات في المقاصد من اجل توطئة آآ المرور على الاربعين نووية ان شاء الله تعالى الاخ عبد النور يقول لان لفظة العرض قاصرة احسنت يا اخ عبد النور اه يا مشايخ الاجابات صحيحة كلها لكن - [00:25:53](#)

الاجابة الدقيقة الاجابة الدقيقة ان حفظ النسل مقصود اصلي وحفظ العرض مقصود تبعي وضحت حفظ النسل يعني مراعاة حفظ النسل هذا اصلي هذا مقصود اصلي المقصود التبعي حفظ العرض. انت لو حفظت النسل ستحفظ العرض - [00:26:13](#)

هل هل يعقل ان المرأة تتزوج ثلاثة اه رجال في ان واحد هل يعقد هذا هذا لا يستقيم لا شرعا ولا عقلا نعم اذا هذا لا يستقيم حفظ النسل النسل - [00:26:43](#)

الولادة او التوليد لما اقول النسل الذرية اذا قلنا النسل يعني اه حفظ الذرية او التوليد او النسل هذا مقصود اصلي يعني رقم واحد يأتي بعده المقصود التبعي حفظ العرض - [00:27:11](#)

ولهذا مثلنا وقلنا المرأة لا يمكن ان تتزوج ثلاثة رجال في وقت واحد. لماذا هنا اهملنا الحفظ. اهملنا المقصود اصلي وهو حفظ النسل لكن لو اعتبرنا بهذا المقصود حرمنا على المرأة ان تتزوج اكثرب من رجل في وقت واحد. وهذا قانون الشريعة - [00:27:35](#)

انه لا يحل للمرأة ان تتزوج او تقترب من رجل في وقت واحد. وضحت المسألة ان شاء الله اذا نحن الان ذكرنا القاعدة الثانية القاعدة الثانية ان مقاصد الشريعة يعرفها العلماء من خلال نصوص الامر والنهي - [00:28:04](#)

وعمل الامر والنهي واحكام التكليف وايضا من خلال استقراء الاحكام. انا لو بسطت التفريعات وآآ الامثلة لطال بي الوقت ولهذا احاول ان اختصر يوم معاشر الاحبة عندنا ايضا القاعدة الثالثة - [00:28:25](#)

الاخت مريم الدرس مسجل ان شاء الله ستجدينه بعد نهاية البت بارك الله فيك القاعدة الثالثة النظر في علم المقدمة يعين العالم او

الفقيه على صحة الفتوى ويعين العامية على الالتزام بالدين. احفظ هذه القاعدة لانك ستستفيد - [00:28:54](#)

منها في تطبيق المقاصد في اليوم والليلة وغدا وفي كل وقت انت اذا نظرت في علم المقاصد و كنت عالما او فقيها فان هذا ييسر لك صحة الفتوى وصحة الاستنباط ولهذا الذي يقرأ - [00:29:26](#)

عند اهل العلم الذين لم يضبطوا الاستنباط ولم يضبطوا مقاصد الشريعة تجد انهم خاضوا في هذا الباب و اخطوا في هذا الباب واخطأوا يقولون مثلا لا تذكر اسم الشيخ الفلاني في رسالة علمية - [00:29:49](#)

لا تذكر اسم الشيخ الفلاني او الفقيه الفلاني في الرسالة العلمية لانه يخالف منهجنا و معتقدنا هذا الذي قال هذا الكلام ما نظر الى مقاصد الشريعة نظرا الى مقاصد الشريعة حفظ الدين - [00:30:18](#)

ان يكون على الملة الصحيحة والعقيدة الصحيحة والمنهج الصحيح الذي يحمي من البدع ويحمي من التفرق ويحمي من اختلاف القلوب ونحو ذلك. فالعالم اذا ظبط مقاصد الشريعة فانه فتواه تكون صحيحة. ولا يتخطى - [00:30:39](#)

لا يتخطى في فتواه ولا يتخطى في تقريراتي اما العامي اذا عرف مقاصد الشريعة ومقاصد الاحكام فان هذا يعينه على ماذا فيها مشايخ يعينه على الالتزام بالدين يعينه على الالتزام بالدين - [00:30:59](#)

وهذا موجود في هذا موجود في في الاربعين النووية ارأيت يا رسول الله ان صليت المكتوبات وتركت المحرمات ادخل الجنة؟ قال نعم قال نعم فالنبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى المحافظة على مقاصد الشريعة - [00:31:23](#)

يعني انت اذا ما كنت تستطيع ان تصر على الاحكام وان تتفهم جميع عدد الشريعة يكفيك ان تأتي بالفرض وتجتنب المحرمات وهذا طريق الى الجنة. وكما في الحديث الاخر افلح الرجل ان صدق - [00:31:50](#)

افلح الرجل انصى هذه هي القاعدة الثالثة وارجو من الاخوة ان يتتبعوا للمعاني لانني اعيد احيانا اعيد من اجل اذهان الاخوة الكرام القاعدة الرابعة ان من طرق ترسیخ الايمان - [00:32:09](#)

القلوب التعرف على حكمة الشارع واسباب التكليف اذا اردنا ان نجعل هذا الايمان الذي نقرأ في في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم اردنا ان نجعله راسخا في قلوبنا - [00:32:42](#)

علينا ان نتعرف على حكمة الشارع واسباب التكليف. لماذا شرع الله الزوج لما اوجد الله هذه الشهوة في ابدانى الناس ما هي الحكمة لاما هل سألت نفسك لاما اوجد الله او خلق - [00:33:01](#)

هذه الشهوة في الابدان ميل الرجل الى المرأة وميل المرأة الى هذه من من الحكم المتعلقة بمقاصد مقاصد التكليف او مقاصد الشريعة ولهذا الغزالى رحمة الله عليه محمد بن محمد - [00:33:34](#)

الغزالى صاحب احياء علوم الدين متوقع سنة خمس مئة وخمسة للهجرة صنف كتابه احياء علوم الدين وهو كتاب اليه ملاحظات فيما يتعلق بالاحاديث وما يتعلق ببعض الاثار وهو كتاب نافع. كتاب نافع وعليه بعض المآخذ - [00:33:55](#)

بعض المآخذ المتعلق جوانب الاثار العقدية والاثار الحديثية لكن ليس معنى هذا انت لا تستفيد من الكتاب. الكتاب مفيد وعليه مآخذ هذا الكتاب ذكر فيه آآ ابو حامد عفا الله عنه ورحمه ذكر فيه كثيرا من الحكم والعلل - [00:34:22](#)

المتعلقة بالزواج متعلقة تزكية النفس طهارة القلب حتى انه افرد ابوابا لحكم الصلاة واسرار الصلاة وكذلك الحج وكذلك الزكاة لاما من اجل ان يقول للعامي وللمتفقه اذا عرفت هذه المعانى وعرفت هذه المقاصد - [00:34:47](#)

سهو عليك ان تعظم الله ظاهرا وباطنا يعني هذا كان مقصد ابو حامد الغزالى نحسن به الظن نحسن بهم ونقول غفر الله لك يا ابا حامد على هذا انا تصنفي هذا الكتاب - [00:35:13](#)

على تصنفي هذا الكتاب من اين اخذ هذه المعانى؟ هل سألت نفسك يوما من الايام ابو حامد الغزالى من اين اخذ هذه المعانى وهذه المقاصد او التي يسمىها اسرارا من اين اخذها يا مشايخ - [00:35:32](#)

من اين اخذها الاخوة الكرام الذين يراسلوني في الخاص ارجو ان يتذكروا بالكتابة في المناقشة فقط مع الشكر لهم من اين اخذ ابو حامد الغزالى هذى مقاصد الصلاة ومقاصد الحج ومقاصد الزكاة - [00:35:59](#)

الزواج ومقصد من اين اتى به؟ من رأسه لا ما اتى بها من رأس اتى بها اولاً لو عدنا الى القاعدة رقم اثنين ماماً اذا قلنا القاعدة رقم اثنين. القاعدة المقاددية رقم اثنين - 00:36:26

قلنا علماء الشريعة دونوا مقاصد الاحكام عن طريق صبري نصوص الامر والنهي وعيid الامر والنهي واحكام التكليف واستقراء الاحكام جاء ابو حامد الغزالى وهو فقيه واصولى رحمة الله عليه. صبر النصوص نصوص الامر نصوص النهي والعلل التي في الاحكام ونظر الى احكام التكليف الحكم الوضعي والحكم - 00:36:44

التكليفي واستقرأ الاحكام واخذ يعمل مسوداته في بغداد يعمل ونناشده هذى مقاصد الصلاة هذا مقاصد الحج هذا ثم جمعها في ملف واحد. طبعاً هو استفاد من من علماء سبقوه - 00:37:16

استفاد من علماء لأن كل عالم يستفيد من قبله وهذا ليس بعيب بعض الناس يظن ان هذا هذا من عيوب التالي لا هذا ليس بعيب لأن هذه هذا التراث الاسلامي - 00:37:41

تظافر تظافر عشرات الالاف من العلماء او مئات الالاف من العلماء على جبره وعلى جمعه وعلى آآ تنظيده وتنظيمه وتقديمه لامة فهذا ليس بعيب. ابو حامد ابو حامد استفاد من عالم جاء - 00:38:00

قبله اسمه الحكيم الترمذى طبعاً هذا العالم صوفي اه عفا الله تعالى عنه اسمه الحكيم الترمذى الحكيم الترمذى من علماء القرن الرابع الهجري له كتاب اسمه علل الاحكام - 00:38:27

وله كتاب اسمه مقاصد الصلاة اطلع ابو حامد ورحمة الله على الجميع اطلع على كتاب الحكيم الترمذى. وكما قلت لكم الرجل صوفي عنده نزعة صوفية لكن تميز - 00:38:55

تميز في التأليف في هذا الباب. باب الاسرار الشرعية اسرار الصلاة. مقاصد الصلاة. يعني اكتر مؤلفاته في هذا الفن اكتر المؤلفات الحكيم الترمذى في هذا المجال او في هذا الفن يأتي لك الى الصلاة مثلاً - 00:39:11

ويستخرج منها مئة مقصود. يأتي لك الى الحج ويستخرج منها خمسين مقصود يأتي للزواج ويستخرج منها مئة مقصود ثم يضم الادلة لها يضم اه اثار العلماء ويقدمها لامة فهو في هذا الجانب متميز - 00:39:33

هذا في لكن كما قلت هو الرجل عنده نزعة صوفية وكذلك مثل ما ذكر الاخوة اه الجويين ابو حامد رحمة الله عليه ايضاً ايضاً اه العز بن عبد السلام - 00:39:54

والشاطبي رحمة الله على الجميع. وكما قال الاخوة ابو الحسن العامري كل هؤلاء وغيرهم المجال لا ان نتحدث عن جميع الاعلام الذين الفوا في هذا الباب اذن من اراد ان - 00:40:15

من عنده طلاب في حلقة او عنده طلاب في مدرسة او عنده طلاب في يتعلمون على يديه القرآن او السنّة والفقه او الاصول او النحو عليه ان يرسخ الايمان في قلوب او المعلمة. المعلمة او الاستاذة عليها ان ترسخ الايمان - 00:40:37

في اه قلوب الطلاب او الطالبات اللواتي عند المعلمة. كيف تأتي لهم بحكمة الشارع حكمة الشارع في غض البصر حكمة الشارع في مجاهدة النفس آآ حكمة الشارع في اه صلاة الليل - 00:41:03

حكمة الشارع في اسباغ الوضوء اسباب الوضوء في الاوقات الباردة حكمة الشارع في بر الوالدين. حكمة الشارع في معاملة الاهل او معاملة الزوجة حكمة الشارع في التعامل مع الجان من خلال هذه الحكم وهي كثيرة جداً - 00:41:27

ينسخ الايمان في القلب عند هذا الطالب او عند هذه الطالبة وبهذا نقدم للناس نقدم لهم مقاصد الشريعة وحلاوة الشريعة لتعظيم لتعظيم الامر والنهي. بقول للناس الان عليكم ان تعبدوا الله وتعظموه - 00:41:57

ظاهراً وباطناً. لأن الشريعة جاءتنا بهذا الاصل الاصل الكلي حفظ الدين حفظ النفس ونحن لما نعتني ترسیخ الايمان نقول الناس هذا من اجل حفظ الدين. هذا من اجل حفظ العقيدة - 00:42:19

كما سياتي بعد قليل ان شاء الله تعالى واضح يا مشايخ انا قلت لكم قبل قليل العز بن عبد السلام له كتاب جيد. اعتنى فيه في هذه الجزئية وهي مسألة - 00:42:39

اـه اسرار التكليف او عـلـلـ الـاحـکـام او اـهـ كـيـفـيـةـ اـسـتـخـرـاجـ حـلـاوـةـ الشـرـيـعـةـ عنـ طـرـيـقـ النـصـوصـ اوـ عنـ طـرـيـقـ الـاـمـثـلـةـ هـذـاـ مـاـ تـمـيـزـ بـهـ العـزـ

بنـ عـبـدـ السـلـامـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـذـكـرـتـ لـكـمـ قـبـلـهـ - 00:42:55

اـهـ اـبـوـ حـامـدـ الغـزـلـيـ.ـ نـحـنـ هـنـاـ فـيـ هـذـاـ مـوـضـعـ مـحـاـكـمـةـ الـعـلـمـاءـ اـذـاـ عـنـهـمـ خـطـأـ اوـ عـنـهـمـ الزـلـةـ مـثـلـاـ فـيـ اـهـ بـابـ مـنـ

لـيـسـ هـذـاـ مـوـضـعـ الرـدـ عـلـيـهـ.ـ نـاخـذـ اـحـسـنـ مـاـ عـنـهـمـ - 00:43:14

كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاتـبـعـوـ اـحـسـنـ مـاـ اـنـزـلـ يـكـمـ.ـ مـنـ رـيـكـ هـمـ قـدـمـوـاـ لـنـاـ اـحـسـنـ مـاـ وـجـدـوـهـ فـيـ الشـرـيـعـةـ صـيـاغـةـ جـيـدةـ وـقـدـمـوـهـ

لـلـامـةـ.ـ اـذـاـ كـانـ عـنـهـمـ اـخـطـاءـ وـعـنـهـمـ مـؤـاخـذـاتـ هـذـاـ لـهـ مـوـضـعـ يـنـاقـشـوـنـ فـيـ نـتـرـحـمـ عـلـيـهـ - 00:43:31

وـنـقـولـ عـفـاـ اللـهـ عـنـهـ فـيـمـاـ اـخـطـأـوـاـ اوـ زـلـتـ اـقـلـامـهـمـ فـيـهـ اـهـ اـيـضاـ يـاـ مـشـاـيـخـ عـنـدـنـاـ القـاـعـدـةـ الـخـامـسـةـ قـاـعـدـةـ مـقـاـصـدـيـةـ وـقـاـعـدـةـ مـهـمـةـ وـهـيـ اـنـ

الـنـظـرـ فـيـ مـعـانـيـ الشـرـيـعـةـ يـعـيـنـ عـلـىـ فـهـمـ الـفـقـهـ - 00:43:51

اـهـ طـالـبـ الـذـيـ يـقـولـ اـنـ اـرـيـدـ زـادـ الـمـسـتـقـنـعـ اوـ اـرـيـدـ اـنـ اـقـرـأـ كـتـابـ التـنـبـيـهـ اوـ اـرـيـدـ اـنـ اـقـرـأـ فـيـ كـتـابـ آـآـ الـمـعـونـةـ عـلـىـ مـذـهـبـ اـهـ

الـمـدـيـنـةـ اوـ مـخـتـصـرـ الـقـدـورـ - 00:44:14

اـوـ يـقـرـأـ فـيـ اـيـ كـتـابـ مـنـ كـتـبـ الـفـقـهـ هـوـ يـرـيدـ اـنـ يـفـهـمـ الـفـرـوـعـ الـفـقـهـيـ.ـ نـقـولـ عـنـدـكـ الـاـنـ مـفـتـاحـ مـنـ الـمـفـاتـيـحـ اـهـ اـعـتـنـيـتـ بـهـ فـانـتـ

ذـوـ حـظـ عـظـيمـ مـاـ هـوـ هـذـاـ الـمـفـتـاحـ - 00:44:32

اـنـ تـنـظـرـ فـيـ مـعـانـيـ الشـرـيـعـةـ مـحـاـسـنـ الشـرـيـعـةـ مـقـاـصـدـ الـاـحـکـامـ نـتـعـرـفـ عـلـيـهـ لـانـكـ لـوـ جـئـتـ اـلـىـ بـابـ الـطـهـارـةـ مـثـلـاـ اوـ بـابـ الـاـنـيـةـ سـتـسـتـطـعـ

اـنـ تـفـهـمـ الـعـلـلـ وـالـاـسـرـاـرـ وـالـحـکـمـ مـثـلـ الـمـظـبـبـ فـيـ عـنـدـكـ الـاـنـ - 00:44:49

عـنـدـكـ اـنـيـةـ مـضـبـبـةـ اـنـاءـ الـمـضـبـبـ هـذـاـ فـيـ مـوـضـعـ الـفـقـهـيـ مـاـ يـذـكـرـ لـكـ لـهـذـاـ لـمـاـذـاـ نـسـتـخـدـمـ اـنـاءـ الـمـدـبـرـ بـالـفـظـةـ اوـ بـالـذـهـبـ اوـ

بـنـحـوـ ذـلـكـ؟ـ مـاـ يـذـكـرـ لـكـ هـذـاـ.ـ هـذـيـ تـذـكـرـ فـيـ كـتـبـ الـعـلـلـ.ـ فـيـ كـتـبـ الـعـلـلـ وـفـيـ كـتـبـ - 00:45:10

اـلـاـحـکـامـ.ـ وـاـظـحـ يـاـ مـشـاـيـخـ اـذـاـ اـنـتـ عـلـيـكـ اـنـ تـصـبـرـ الـكـتـبـ الـتـيـ اـعـتـنـتـ بـالـعـلـلـ اوـ بـالـاـسـرـاـرـ اوـ بـالـمـحـاـسـنـ الـتـيـ فـيـ الشـرـيـعـةـ قـبـلـ اـنـ تـدـلـفـ

اـلـىـ درـاسـةـ الـمـتـوـنـ الـفـقـهـيـ الـطـاـهـرـ عـاـشـورـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:45:32

الـعـالـمـ الـتـونـسـيـ صـاحـبـ الـتـحـرـيرـ اـعـتـنـىـ بـهـذـاـ الـبـابـ اـعـتـنـىـ هـذـاـ الـبـابـ كـانـ مـنـ اـمـهـرـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ قـدـمـوـاـ مـعـانـيـ وـمـحـاـسـنـ الشـرـيـعـةـ فـيـ

كـتـابـهـ مـقـاـصـدـ الشـرـيـعـةـ الـاـسـلـامـيـةـ.ـ كـتـابـ قـيـمـ جـداـ وـاـنـاـ اـنـصـحـ بـهـ - 00:45:53

هـذـاـ الـكـتـابـ مـنـ مـنـ اـنـفـسـ الـكـتـبـ وـاـيـضاـ الـمـوـافـقـاتـ لـلـشـاطـبـيـ مـنـ الـكـتـبـ الـقـيـمـةـ الـتـيـ اـعـتـنـتـ بـهـذـاـ بـيـنـتـ مـعـانـيـ الشـرـيـعـةـ مـنـ خـالـ الـفـرـوـعـ

الـفـقـهـيـ وـلـهـذـاـ لـمـاـ جـاءـ الـقـرـافـيـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـفـكـرـ الـفـرـوـقـ - 00:46:12

هـذـاـ لـمـاـذـاـ اـهـ دـونـهـ اـهـ غـفـرـ اللـهـ لـهـ دـونـهـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـقـولـ لـلـطـالـبـ اوـ الـفـقـيـهـ اوـ الـمـجـتـهـدـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـحـکـمـ اوـ اـنـ عـلـيـكـ اـنـ تـلـتـفـتـ لـهـذـهـ

الـفـرـوـقـ وـهـذـهـ الـمـعـانـيـ وـهـذـهـ الـمـقـاـصـدـ.ـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـانـ هـنـاكـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ مـتـشـابـهـةـ - 00:46:36

اوـ تـلـتـبـسـهـ مـعـ غـيرـهـاـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـاـخـرـىـ هـذـاـ يـعـيـنـ عـلـىـ فـهـمـ الشـرـيـعـةـ يـعـيـنـ عـلـىـ فـهـمـ الشـرـيـعـةـ انـ بـعـضـ النـاسـ الـاـنـ اـنـ اـعـطـيـكـ

مـثـالـاـ اـخـتـصـارـاـ لـلـوـقـتـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ لـاـ يـصـحـ لـيـ اـنـ اـتـوـضـأـ بـفـضـلـ وـضـوـءـ الـمـرـأـةـ - 00:46:59

لـاحـظـ بـاـنـهـمـاـ نـظـرـاـلـىـ مـقـاـصـدـ الشـرـيـعـةـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ اـذـاـ اـمـرـأـةـ تـوـظـأـتـ قـبـلـيـ فـيـ اـنـاءـ فـانـيـ لـاـ اـتـوـضـأـ بـعـدـهـاـ فـيـ هـذـاـ اـنـاءـ الـنـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـوـظـأـ بـفـضـلـ مـيـمـونـةـ - 00:47:25

لـكـ قـالـوـاـ لـلـتـنـزـيـهـ هـذـاـ هـذـاـ لـلـتـنـزـيـهـ نـحـنـ الـاـنـ عـرـفـنـاـ الـمـقـصـدـ.ـ قـالـوـاـ هـذـاـ هـذـاـ لـلـتـنـزـيـهـ.ـ هـذـاـ لـلـتـنـزـيـهـ.ـ يـعـنـيـ اـذـاـ وـجـدـتـ مـعـ اـخـرـ فـاسـتـعـمـلـوـاـ اـذـاـ مـاـ وـجـدـتـ

مـاءـ اـخـرـ فـاسـتـعـمـلـ هـذـاـ هـذـهـ الـفـضـلـةـ الـتـيـ وـجـدـتـ فـيـ اـنـاءـ - 00:47:44

وـضـحـتـ يـاـ مـشـاـيـخـ اـيـضاـ مـنـ الـقـوـاـعـدـ اـذـاـ اـنـ طـالـبـ اوـ الـمـتـقـفـهـ عـلـيـهـ اـنـ يـتـعـرـفـ عـلـىـ الـحـكـمـ وـالـعـلـةـ وـالـمـصـلـحـهـ هـذـهـ

قـاـعـدـةـ مـقـاـصـدـيـةـ مـهـمـةـ عـلـيـهـ اـنـ تـتـعـرـفـ عـلـىـ الـحـكـمـ وـالـعـلـةـ وـالـمـصـلـحـهـ.ـ اـيـ نـصـ - 00:48:03

كـمـ سـيـأـتـلـيـنـاـ فـيـ الـارـبـعـينـ الـنـوـوـيـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـذـاـ جـاءـ الـنـصـ فـيـهـ حـكـمـ نـصـ فـيـهـ عـلـةـ النـصـ فـيـهـ مـصـلـحـهـ عـلـيـهـ اـنـ تـغـوـصـ عـلـىـ الـمـعـانـيـ فـيـ

الـحـكـمـةـ اوـ الـعـلـةـ اوـ الـمـصـلـحـهـ - 00:48:37

لـمـاـذـاـ؟ـ لـانـ هـذـاـ يـعـيـنـ عـلـىـ فـهـمـ الـمـحـاـسـنـ وـالـمـقـاـصـدـ الـتـيـ اـرـادـ الشـارـعـ اـنـ يـدـخـلـهـاـ اـلـىـ قـلـوبـنـاـ مـاـذـاـ نـعـنـيـ بـالـعـدـةـ؟ـ اـذـاـ قـلـنـاـ الـعـدـةـ هـذـهـ

عدة هذه حكمة هذه مصلحة العلة واضحة الوصف - 00:48:55

الظاهر المنضبط دل عليه الدليل دل عليه الدليل عند هذى يسمىها عدة وصف الظاهر منضبط. مثل ماذا؟ اعطيكم مثلا عليه مثل العجوز التي تمشي في الشارع وقد كشفت وجهها امرأة عجوز عمرها ستين او اكتر - 00:49:21

وتمشي في الشارع وقد كشفت وجهها هي الان الان كاشفة لوجهها او لما نسألها لماذا تكشفين الوجه قالت لا لا يجوز ما لا يوجد مبرر اني اعطي وجهي هذه علة هذه علة. وصف ظاهر منضبط - 00:49:50

لانها لو كانت شابة شابة جميلة صغيرة يشتهيها الرجل او يشتهيها شعب مثلها يكون كشف الوجه يكون محurma لماذا؟ لأن هذا سبب للفتنة. هذا سبب للفتنة وسبب الفتنة هذا ويمنع - 00:50:24

يدرى ويمنع والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاها فليس عليهم جناحا يضعن يابهن. غير متبرجات بزينة يعني ما تضع المساحيق التجميل وتكشف وجهها وتذهب الى السوق. لا اذا هذه علة - 00:50:49

وعندنا اذا عرفنا محسن الشريعة ومقاصد الاحكام وعندها الحكمة ماذا نقصد بالحكمة الحكمة العلماء يقولون ما يترب

على تعليق ما يترب على تعليق الحكم بالعلة هذا يسمى الحكمة - 00:51:10

ما يترب على تعليق الحكم بالعلة آمثلا مثل ماذا؟ من يعطيني مثلا عليها من يعطيني مثلا على الحكمة نحن الان اخذنا تعريف العلة والمثال عليها اخذنا تعريف العلة والمثال عليه. الان عرفنا الحكمة ونريد - 00:51:40

المثال علي هذا الطفل طيب اذا في جواب اسمع منكم جيد هذى الاخوة الكرام الذين يكتبون في الخاص نرجو ان تكون الكتابة في القناة العامة لتحقيق الاستفادة نعم احسنت يا اخ رضوان - 00:52:16

كنا قبل قليل اذا اردت ان تتعرف على المقصود الشرعية عليك ان تضبط معاني الحكمة والعلة والمصلحة قلنا العدة وصف ظاهر منضبط دل عليه الدليل وذكرنا المثال عليه والان عندنا الحكمة قلنا ما يترب على تعليق - 00:53:08

بالعدة الامثلة كثيرة جدا. مثل هذا الطفل الذي لم يبلغ طفل الذي لم يبلغ طفل عنده امره خمس سنوات ونقول له عليك ان تأكل بيمينك عليك ان تتعلم الوضوء عليك ان - 00:53:31

احترم الكبير عليك كذا عليك كذا قد يقول بعض الناس هذا هذا غير مكلف نقول نحن نأمره بهذا حتى يعتاد على حب الاحكام وحب الاخلاق وحب اه واحترام الكبير ونحو ذلك. هذه حكمة - 00:53:57

نحن امرناه بحكمة ووضحت لي المشايخ طيب المصلحة جينا الى المصلحة اللي اذا قلنا المصلحة نعم احسنتم جئنا الى المصلحة المقصود بالمصلحة ما هي كنا من اراد ان يفهم مقاصد الشريعة عليه ان يعترض بالحكمة والعلة والمصلحة. ما هي المصلحة - 00:54:24

ما هي المصلحة؟ نعم اشكر الاخوة الذين اجابوا اجابة طيبة ما هي المصلحة؟ ماذا ما هي المصلحة المصلحة ما هي مصلحة هذه هي مفتاح مقاصد الشريعة هي مفتاح اسرار الشريعة او علل الاحكام - 00:54:53

انا قلت في اول المجلس ان كلمة اسرار هذه بعض العلماء لا يحبذها يسمىها علل الاحكام. اقولها من باب التنزيل بالنسبة للمصلحة يا مشايخ بالنسبة للمصلحة اذا قلنا هذه مصلحة - 00:55:19

هذه مصلحة. المراد بالمصلحة الكليات الخمس حفظ الدين افضل نفس حفظ المال حفظ العقل حفظ النسل. وانا ذكرت لكم في اول المجلس ما قلنا حفظ العرض لان حفظ النسل مقصود اصلي حفظ العرض مقصود تبعي. انت اذا حفظت نسلك حفظت عرضك - 00:55:37

واذا ضيغت نسلك ضيغت عرظك واضح يا مشايخ لهذا تجد اه تجد اه الله سبحانه وتعالى لما عذب قوما من الاقوام عذبهم قال اتأتون الذكران من العالمين اتأتون الذكرى لأنهم يضيغون النسل بهذا - 00:56:04

يضيغون النسل اتأتون الذكران من العالمين اتأتون الذكران يعني تأتون الرجال شهوة دون النساء فتأتون الرجال شهوة من دون النساء فهذا يهدم النسل واذا هدم النسر هدم العرض هذا بالنسبة - 00:56:29

هذه القاعدة المقاددية. القاعدة التالية القاعدة ان الصحابة رضي الله عنهم مقاصد الشريعة وعملوا بها الصحابة رضي الله عنهم فهموا مارسوا ومارسوا نعم يا اخ عبد الكريم المصلحة المنفعة لكن اين - [00:56:55](#)

اين جهاتها هي حفظوا الدين مصلحة. حفظ النفس مصلحة. حفظ المال مصلحة العقل مصلحة النسل مصلحة يعني منفعتنا في حفظ الدين وهكذا قلنا الصحابة رضي الله عنهم فهموا مقاصد الشريعة وعملوا بها - [00:57:30](#)

لماذا؟ لأنهم تعرفوا على مقاصد وعظموا الله وتذوقوا حلاوة الشريعة. ما الدليل على هذا؟ الدليل على هذا انهم خرجوا الى اخر الدنيا في وصلوا الى اخر موضع في الارض - [00:57:54](#)

الصحابة رضي الله عنهم لا طائرات ولا سفن حديثة من من حبهم لنشر سماحة الاسلام وعمل الاحكام انهم ذهبوا الى اخر الارض لهذا سأله بعض الطلاب يوما في احد الدروس - [00:58:25](#)

قال لي اذا كان الصحابة رضي الله عنهم قد ذهبوا لاقامة الشريعة في كل مكان لماذا لم يهدموا الاهرامات الموجودة في مصر؟ هذا السؤال سأله احد الاخوة في احد في احد دروسي - [00:58:52](#)

قال لماذا الصحابة لم يهدموا او يحطموا او يكسرموا الاصنام. فاجبته قلت ان هذه الاهرامات كانت مطمورة بالرمال بذات مطحمة على ظاهره كانت مطمورة وغير ظاهره ثم بعدهم بزمن بذات تظهر - [00:59:13](#)

بدأت تظهر ولم تكن لهم طاقة بها وايضا كانوا يتبعون افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يحرص عليها ويعملها مثل المحافظة على التوافل المحافظة على السنن كانوا ايضا يحفرون الابار لاهل السبيل - [00:59:42](#)

للمسافر وغيره هذا لماذا؟ هذا كله عمل بالمقاصد القاعدة الآتية ان العقل ليس له استقلال لادراك الاحكام هذى قاعدة مهمة هذه القاعدة يا مشايخ مهمة العاقل لا يستقل لادراك الاحكام - [01:00:12](#)

لان حكم الله لا يعرف الا عن طريق الرسل عليهم الصلاة والسلام لهذا قاعدة عند آآل علماء العقيدة علماء الشريعة ان العقل تابع للنقل وليس مشرعا ما نحكم بالعقل على كل - [01:00:51](#)

على كل فتوى وعلى كل جزئية في الشريعة نقول العقل يقول كذا. المنطق يقول كذا لا في احكام الله واحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقول العقل يقول كذا - [01:01:20](#)

هذه مسألة مهمة انتبهوا. انتبهوا يا مشايخ انتبهوا لهذه المسألة المهمة الاخوة الكرام الذين يرافقونني في القناة العامة بارك الله فيكم الاجابات في القناة العامة جزاكم الله خيرا - [01:01:38](#)

نحن نبهنا على هذا قبل بداية البث اذا لا تقل عقلي يقول كذا او العقل يقول كذا العقل لا يشرع العاقل تابع للنقل هو ليس مشرعا العبرة بالوحين العبرة - [01:02:03](#)

بالوحين هذا الذين يقولون ان الحكم الفلاني لا يناسب الوقت او لا يناسب الزمان او لا يناسب آآل حالنا نقول هذا احسنت يا اخ عبد الكريم هذا قول بالتحسین والتقبیح من غير دلیل - [01:02:27](#)

كما ذكر الاخ عبد الكريم جزاه الله خيرا. نعم هذه المسألة تتعلق بالتحسین والتقبیح والآن احسن بعقولي انا اقبح بعقولي نقول نعم حستم بعقولك وقبح بعقولك لكن انظر الى الى النص وفحوی النص - [01:02:58](#)

هل قال بهذا ام لم يقلني اذا علينا ان ننظر الى مرتبة العقل عند عد الالتفاتات الى مقاصد مقاصد الشريعة لا تقدم عقولك على النص اجعل العقل له له مرتبة خاصة - [01:03:30](#)

ايضا يا مشايخ عندنا افعال الله تعالى كلها معللة بالمصالح افعال الله كلها معللة بالمصالح ما الدليل على هذا؟ الدليل في القرآن ان الله بصير بالعباد يعني ان الله سبحانه وتعالى يعلم لنا بما يصلح حالنا - [01:04:06](#)

ان الله بصير بالعباد هذى اية في القرآن وهذه المسألة حدث فيها جدال بين الاشاعرة وبين المعتزلة وبين اهل الحديث لماذا افعال الله هل تعلل بالمصلحة او لا تعلل بالمصلحة - [01:04:33](#)

مسألة طويلة والقول الراجح فيها ان افعال الله كلها معللة بالمصالح لكن هذه المصالح قد تكون معلومة لنا وقد لا تكون معلومة لنا قد

تكون ظاهرة وقد تكون غير ظاهرة - 01:05:05

واضح يا مشايخ هذى من المسائل الطويلة وهي موجودة في كتب العقيدة وكتب الاصول خلاصتها ما ذكرناها الان ان افعال الله افعال الله تعالى معللة بالمصالح ايضا عندنا قاعدة الضروريات - 01:05:26

تحفظ وتراعى من جانب الوجود وجانب العدم الضروريات حفظ الدين حفظ النفس حفظ المال حفظ العقل حفظ النسل وهذى الكليات الخمس هذى ما نحفظها من جانب الوجود فقط ايضا من جانب - 01:06:02

العدم ما توضيح ذلك انت اذا اسلمت وامنت بالله هذا تتحقق لي مقصد الضروريات من جانب الوجود انت اوجدت الايمان في قلبك اوجدت الاسلام في قلبك او جدت الانقياد لكن عليك ان تتحقق هذا المقصد من جانب العدم - 01:06:30

كيف يا مشايخ كيف نحقق جانب الدين من جهة العدم قال الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فقد استمسك بالعروبة الوثقى كفر بالطاغوت وامن بالله حق جانب الوجود وجانب العدم - 01:07:04

هذا اثبات الان لهذا المقصد العظيم وضحت ايضا حفظ النفس هذا من كليات الكليات حفظ النفس هذا يكون من جانب الوجود ومن جانب العدم هذه المعاني يا مشايخي التي اذكرها كلها موجودة في الاربعين النووية - 01:07:43

هذى التي بدأتها في اول المجلس من حوالي ساعة وعشرين دقيقة بداية البث كل هذا في الاربعين النووية حفظ النفس عليك ان تحفظ نفسك. عليك ان تأكل وتشرب وتنام ان هذا يحفظ نفسك في في احد اه - 01:08:13

يستطيع الحياة بدون النوم اجيبوا يا مشايخ يستطيع احد ان يعيش في الحياة بدون ان ينام امتنع عن النوم يجلس عشر ايام بدون نوم او يومين بدون نوم او ثلاث ايام بدون نوم. هل هل يعقل هذا - 01:08:39

هل يستقيم شرعا وعقولا لا يستقيم اذن عليك ان تحفظ عليك ان تحفظ هذا هذه الكلية من جانب الوجود ومن جانب العدم جانب الوجود ان تقوم حفظ النفس من ناحية - 01:09:06

الغذاء من ناحية النوم من ناحية بعد عن ما يعكر وجودها من ناحية العدم تبتعد عما يهدم البدن ابتعد عن السهر تبتعد عن اه تناول ما يضر بالنفس او يضعف النفس مثل الشباب الذين يستعملون المنشطات مقوية للبدن - 01:09:50

بعض الشباب يشربون بعض المرطبات او المشروبات التي تساعدهم على السهر او على المذاكرة هل تعلم ما تفعل هذه المرطبات او هذه المشروبات في بدنك هذه تضر بجزاء البدن تضر بالقلب او الكلية او تضر بالرئة او تضر - 01:10:35

الجهاز الهضمي فانت الان هدمت هذه النفس انت هذه النفس وضحت اليوم مشايخ اذن علينا ان نحفظ هذه النفس من جانب الوجود ومن جانب العدم عندها المال هذا من الضروريات نحفظه من جهة الوجود وجهة العدم - 01:11:06

جهة الوجود ان نطلب الرزق التكسب البحث عن الحال الاشتغال اشتغال في الارض اشتغال في الوظيفة اشتغال في الزراعة اشتغال في مهنة في التدريس في التعليم اي مهنة فيها الحصول على جانب الوجود - 01:11:44

ان هذا يتحقق لك المال وايضا من اسباب حفظ المال من جهة العدم ان لا تسرف في اتفاق هذا المال فيما يضيعه عليك بعض الناس يشتري ساعة بعشرة الاف ريال - 01:12:15

ساعة هذا ضيع هذه الكلية هذه الذرة وهي ضرورة المال ضيعها في جانب العدم ضيع هذا المال هي الساعة موجودة معه لكن اتفق هذا المال في غير موضعه اذا هو ما حفظ هذا الماء - 01:12:35

ما حفظ هذا المال اذا هذا المال ينفق باعتدال ويكسب من حله وحفظ العقل جانب الوجود وجائب العدم العاقل ان الانسان يحافظ على ذهنه وعقله ولهذا العلماء قدیما - 01:13:03

لما عندما كانوا ينهون طلابهم عن الاشتغال بعلم المنطق وعلم الكلام من اجل هذه هذه العلة الموجودة هنا قال احفظوا عقولكم يعني استعملوها فيما ينفعكم دراسة الشريعة دراسة الادلة دراسة اما علوم المنطق هذه - 01:13:35

هذى تضيع عقلك هذه تضيع يعني يجعل العقل هذا ينفرط ويستغل بمسائل لا تنفعك في امری دینک هم قصدوا هذا من جهة التنزيه من جهتي التنزيه واضح يا مشايخ الاخوة المشرفين يتكرموا - 01:13:58

ينبهوا على الاخوة الذين يراسلونني في الخاص اثناء البث المباشر بارك الله فيكم عندنا آآ حفظ العقل من جهة العدم ان الانسان ان
الانسان لا يعطل عقله. ما يعطل عقله عن التفكير - [01:14:46](#)

او يعطل عقله عن دراسة المسائل التي تعينه على الفهم يعني اعن عقلك على الفهم. اعن عقلك على هذا ان يفكر صحيحا ان يفهم
صحيحا لا تضيعوا في الامور التي - [01:15:09](#)

لا تعود عليه بالخير او ان الانسان يتناول شيئا يضر عقله وايضا حفظ النسل هذى عرجنا عليها في بداية المجلس حفظ النسل ان
الانسان يحفظ هذا النسل اولا عن طريق - [01:15:36](#)

الزواج وليس عن طريق العلاقات متعددة خارج اطار الزواج العلقات المتعددة خارج اطار الزواج هذه هذه تجعله يضيع نسله. لماذا؟
لان هذه المرأة التي تعاشرك تعاشر عشرة غيرك وضحت المسألة - [01:16:06](#)

هذه المرأة التي تعاشرك يعني بالحرام هذه تعاشر عشرة رجال في نفس الوقت هنا ينهدم هذا الاصل او هذه الكلية ضاع النسل
وضاع العرض ضاع النسل وضاع العرض اذا عندنا - [01:16:37](#)

حفظ من جهة الوجود وجهة العدم يحفظ نسله عن طريق الزواج والبعد عن العلاقات المحرومة مع النساء هذا
بالنسبة لقاعدة حفظ الظروريات من جهة الوجود وجهة العدم طيب بالنسبة لحفظ الدين - [01:17:16](#)

حفظ الدين كل الناس يصلون وكل الناس يصومون يذكرون على الانسان ان يبتعد عما يخدش دينه مثل الذي يعطل الله عن صفاته
هذا ما حفظ الدين من جهتي من جهة جانب العدم - [01:17:54](#)

الذى يشبه الله بخلقه هذا ما اقام ما حفظ دينه من جهة جانب العدم اذا اذا اعتقدت واقررت وامنت واسلمت هذا لا يعني انك قد
اكتفيت الایمان الكامل عليك ان تتخلص من رواسب الاعتقاد التي تفسد عقيدتك - [01:18:21](#)

مثل ان تعطل الله او تشبه الله او ان الانسان يقصر في جانب العقيدة في المسائل المتعلقة اليوم الاخر الاعتقاد باليوم الاخر ونحو
ذلك مثل الذي يقول ان ان مسائل اليوم الاخر هذه - [01:18:53](#)

هذه ليست قطعية هذه ظنية اذا هذا ما نفعه اعتقاده وهذا يقع عند كثير من المتفقين امور اليوم الاخر هذى رمزية. هذى امور رمزية
وليس امورا قطعية هذا ضلال مبين - [01:19:33](#)

قاعدة عندنا ايضا قاعدة مهمة يا مشايخ وهي انه لا يجوز حصر مقاصد الشريعة في العبادات الظاهرة هذه من اهم القواعد هنا لا
يجوز ان نحصر مقاصد الشريعة في العبادات الظاهرة - [01:20:05](#)

يقول الصلاة تكفي او الزكاة تكفي او النطق بالشهادتين يكفي نحن نقول لك ان هذا ما يكفي لماذا لماذا لا يكفي؟ لأن العبادة عند
العلماء هي اسم ظاهر لكل ما - [01:20:25](#)

يحبه الله وارضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة اعمال الجوارح وعدم العناية بالباطن هذا تقصير ونقص. هذا نقص هذا
تقصير ونقص ولهذا العلماء في كثير من مصنفاتهم الذين تكلموا في مسائل الاعتقاد قالوا لا يجوز ان نحصر المقاصد الشرعية في
العبادات الظاهرة - [01:21:01](#)

ونهمل عبادة الرجاء عبادة الخوف عبادة الخشية عبادة التقوى عبادة التوكيل عبادة الانابة هذه ينبعى على المربيين وعلى المعلمين ان
ينبهوا الطلاب على على ضرورة العناية بها ايضا عندنا قاعدة - [01:21:53](#)

المقصود اما ان تكون ضرورية او حاجية تحسينية مقاصد الشرعية ليست على مرتبة واحدة مقاصد ضرورية المعنى التي لا بد منها
للفوز في الدارين هذى تسمى مقاس الضرورية مثل ماذا؟ الحفظ الكليات الخمس - [01:22:32](#)

حفظ دينه هذا فاز ان شاء الله حفظ نفسه هذا فاز حافظ عقله ما له نسله هذا فاز هذى ضرورية لا يمكن المجاملة فيها احفظوها يا
مشايخ هذى مقاصد ضرورية - [01:23:14](#)

اما الحاجية هذى معانى اقل مرتبة مما قبلها. هذى ترفع الضيق والحرج والمشقة مثل ماذا مثل ماذا قلنا الضرورية مثل كليات الخط.
طيب بالنسبة الحاجية مثل على مثال على المقصود الحاجة - [01:23:37](#)

مثل وسيلة التنقل المواصلات. هذى حاجة كيف تذهب الى عملك؟ كيف تذهب الى شيء فيه مصلحة لك عن طريق هذا المقصد الحادى الذى يرفع الضيق والحرج والمشقة - 01:24:27

القلم وجود القلم في جيبك وجود الجوال معك في البيت في السوق هذا حاجة لماذا؟ لانه يرفع الضيق والحرج والمشقة وجود المكتبة في البيت هذا حاجة التحسينية المقاصد التحسينية. ما هي المقاصد التحسينية - 01:24:54

يا مشايخ المقاصد التحسينية هي محاسن العادات ومكارم الاخلاق هذا مقصود تحسيني يعني مثل الرد في الهاتف على الناس او الرد في الرسائل على الناس استخدم معهم اطيب الانقاض واحلى الجمل - 01:25:38

لماذا لان هذا يشق الميزان ومن العادات ومكارم الاخلاق ومن شيم الرجال يدل على انا مروءة ويدل على شهادة حتى لو اختلفت مع احد في مسألة لا ترد عليه بالفاظ سيئة - 01:26:04

رد على بما يناسب مكارم الاخلاق هذا يسمى مصلح تحسيني نلاحظ في بعض موقع التواصل الاجتماعي لو اختلف معك في رأي او مسألة سبك بابشع الالفاظ هذا ما حقق مصلحة من صالح - 01:26:34

الشريعة ما تعلم العادات الطيبة مكارم الاخلاق وشيم النفوس هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه القرآن كان خلقه القرآن. كان يعامل الناس حتى ان الجارية تأتي في السوق تأخذه مع يده - 01:26:57

انظر الى هذا مقصود تحسيني ما قال انا رسول لا تمسكي بيدي لا تسحبيني مع ثوبى لا هو يريد ان يبين للناس ان الشريعة الاسلامية جاءت بمحاسن العادات بمكارم الاخلاق - 01:27:27

ولهذا يقول الناس اذا اعجبوا بشخص ماذا يقولون؟ يقولون هذا رجل اتصف بمكارم الاخلاق هذا نبيل هذا راقى في اخلاقه لماذا؟ لانه رأوا منه من جميل الخلق - 01:27:51

محاسن العادات ما يدل على انه عمل بهذا الدين الذي انزله الله وضحت ايهما المشايخ عندنا قاعدة وهي ان ان المقاصد تنقسم الى قسمين قطعية وظنية هذه التي ثبتت بيقين - 01:28:12

مثل ماذما مثل رفع الحرج لا ضرر ولا ضرار. رفع الحرج هذى مصلحة قطعية مصلحة مثل حفظ الكليات الخمس. هذى مصلحة قطعية ما يأتينا احد يقول لا تحفظ دينك او لا تحفظ نفسك او لا تحفظ نسلك او لا تحفظ مالك ولا لا تحفظ عقلك - 01:28:42
نقول لا هذه مصلحة قطعية لا تردد فيها يعني نعمل بها على كل حال هل يأتينا وقت من الاوقات نقول لا لن حفظ ديننا ولن حفظ انفسنا ولن حفظ اموالنا ولا عقولنا ولا نسلنا - 01:29:21

على طول في كل وقت نقيم هذه هذه المصالح لماذا؟ لانها جاءت بدي رفع الظلم عن الناس هذى قطعية ولا ظنية رفع الظلم عن الناس رفع الظلم عن الناس. انسان وقع له مظلمة - 01:29:47

هذه مصلحة قطعية. جاءت معنا في بلوغ المرام. بلوغ المرام يا عبادي اني في الحديث القديسي. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي فلا تظالموا اللي يحفظ منكم عفوا الأربعين نبوية - 01:30:31

جاءت في الأربعين النبوية في الحديث القديسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي فلا تظالموا الظلم هذا محرم في كل الملل ما في ملة من الملل او دين من الديانات - 01:30:51

اباحة الظلم للناس كل الاديان كل الملل الظلم محرم هذه مصلحة قطعية توحيد الصف جمع الكلمة الدماء ما يجوز للمسلمين ان يتقاولوا وقتلهم واحدة ورسلهم صلى الله عليه وسلم واحد وكتابهم واحد - 01:31:10

وتجد انهم يتقاولون. هذا عيب عيب هذا عيب على المسلمين ان الكفار يتواحدون بل تجد النصارى لهم اكثر من اكثرا من جهة في الاعتقاد هذا ارثوذكسي وهذا كاثوليكي وهذا - 01:31:40

لكن هدفهم واحد غايتهم واحدة وقلوبهم على قلب رجل واحد على مسلمين ان يوحدوا صفوفهم ان يحقنوا دماءهم وان يلتذوا على على قادتهم لان مخالفة القائد او مخالفة الصف هذه تورث - 01:32:05

الضعف على كل على كل مسلم ان يكون خلف قائده خلف اميره خلف الوالى عنده ان هذا عبودية لله سبحانه وتعالى هذا من التبع

للله بمقاصد الشريعة مع وجود معنا في الأربعين النووية. عليكم السمع والطاعة - 01:32:35

وان تأمر عليكم عبد حبشي لأن رأسه زبيبة في الأربعين النووية موجودة توحيد الصف موجود في الأربعين النووي توحيد الكلمة موجود في الأربعين النووية حفظ الكليات الخمس موجودة في الأربعين - 01:33:04

رفع الحرج موجود في الأربعين النووية طيب هذى بالنسبة يا مشايخ المقادص القطعية عندنا ان المقادص الظنية هذه ما هي المقادص الظنية ما هي المقادص الظنية؟ هذى التي جاءت عن طريق - 01:33:28

الاجتهاد والاستقراء جاءت عن طريق الاجتهاد والاستقرار يعني ممكنا تثبت وممكنا ما تثبت هذه نعمل بها بحسب بحسب ما تبين لنا يعني بحسب فتوى المفتى او الفقيه مصلحة من المصالح - 01:33:58

مقصد من المقادص مثل مادا من يعطيني مثلا على المقادص الظنية مقصد من المقادص الظنية احسنت يا اخت النجية تقول العمل بالعرف والعادة. نعم العمل بالعرف قد يكون قطعيا وقد يكون ظنيا - 01:34:32

لان الاعراف ليست كلها قطعية سألي مرة من المرات احد طلابي وقال انني تزوجت امراة وانجذبت ورفضت ان ترضع طفلها هذا احد طلابي سألي مرة وقال انه تزوج امراة هذه المرأة - 01:35:05

رفضت ان ترضع طفلها وقالت نحن من قبيلة لا ترضع اطفالنا ولم يكن يعلم بهذا وتعليق ان ان تقبل بهذا العرف الذي نشأت هي على عليك ان تعمل بهذا العرف الذي نشأت عليه - 01:35:50

لكن لا يلزمك هذا لا يكون واجبا ان هذا عرف ظني او هذا مقصد ظني اخذ عن طريق العادة الاخ احمد قال حرمة بيع السلاح ايام الفتنة بيع السلاح ايام الفتنة - 01:36:25

اذا ترجح انه انه شر محض فانه يمنع اه عندنا ايضا قاعدة يا مشايخ متعلقة طريقة الكشف عن المقادص كيف نكشف المقادص؟ انا اقرأ الأربعين النووية الان انا الان بين يدي - 01:36:54

متن الأربعين النووية. واريد ان اكشف او استخرج مقصد الشارع في هذه الاحاديث الأربعين انتبهوا هي اثنان واربعون حديثا اثنان واربعون حديثا اخر حديث في الأربعين النووية حديث انس رضي الله عنه - 01:37:23

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا ابالى يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني - 01:37:57

بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة هذا اخرجه الترمذى وهو حديث صحيح. هذا اخر حديث في الأربعين النووية طيب سؤال الان ما هي طريقة الكشف عن المقادص - 01:38:17

اولا يا مشايخ طريقة الكشط ننظر هذه المسألة فيها اجماع او ما فيها اجماع فيها اجماع هنا خذ بهذا المقصد مثل المثال الذي ذكره الاخ احمد قبل قليل حرمة بيع السلاح - 01:38:38

الفتنة ننظر اهل العلم مادا قالوا؟ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السلاح ننظر بيع السلاح هذا اذا ورد نص اذا ورد نص في الشريعة على منعه - 01:39:06

فانه انه يمنع اذا ثبت ان هذا يؤدي الى فتنة لانه يعين على على مزيد من الدماء ومزيد من القتل هذه المسألة لا اجماع فيها فاننا قد تكون قد يكون المقصد ظنيا - 01:39:25

مثل مادا مثل اللي يقول لي يحرم بيع هذا مقصد الظن وليس قطعيا تحرم بيع المصحف هذا مقصد ظني انا لا يوجد نص ولا يوجد اجماع اذا اذا اردنا ان نتعرف على المقادص ننظر اولا الى الاجماع - 01:39:58

ننظر الى الاستقراء. هذه ايضا مرت معنا نقلنا الامر والنهي والعلل ننظر الى سياق الخطاب اول الحديث اخر الحديث اول النص اخر النص هل في دلالة على على مقصد ننظر الى فهم الصحابة رضي الله عنهم - 01:40:38

اذا طريقة الكشف عن المقادص الاجماع الاستقراء سياق الخطاب الشرعي فهم الصحابة القياس ايضا القياس هذا لاستخراج العلة. الم نقل في اول المجلس لابد ان نلتفت الى الحكمة والمصلحة نلتفت الى الحكمة والعلة والمصلحة الموجودة في - 01:41:10

موجودة في النص هذا تذكرون في نازلة كورونا عندما كثرت الوفيات في المستشفيات ماذا فعلت الدول قاموا باغلاق المساجد والمدارس والجامعات لماذا اغلقت الجامعات والمدارس والمعاهد وحتى المساجد اغلقت - 01:41:43

من اجل تحقيق هذه هذا المقصود الذي تبين عن طريق العلة والحكمة والمصلحة تبين للعلماء تبين للفقهاء وولاة الامر تبين لهم ان فتح المساجد وفتح الجامعات والمدارس هذا سيجعل الوفيات تكون يوميا - 01:42:18
بالالاف بالالاف وهذا هدم الكلية مصلحة حفظ النفس بل وجد في بعض الاوقات انهم لا يستطيعون ان يدفونا الموت من كثرتهم وجد هذا ومن اجل الحد من الوفيات وتحقيق حفظ النفس - 01:42:46

قاموا باغلاق المساجد والمدارس هذا التفات لمقصد من مقاصد الشريعة اذا اذا اردت ان تتعرف على تتعرف على مقاصد الشريعة انظر للجامع كما ذكر الاخ عبد النور الصلاة بالتباعد. اخذوها عن طريق القياس - 01:43:23
هذا استدلال بالقياس اخذوها بالاستقراء استقرأوا النصوص اوجدوا لنا هذا الحكم الصلاة بالتباعد الصلاة في البيوت ونحو ذلك ايضا عندنا قاعدة يا مشايخ وهي ان مقاصد الشريعة اما اصلية واما تبعية - 01:43:51

قمة اصلية واما تبعية وانا اشرت اليها في بداية المجلس ما هي الاصلية؟ هي معاني الشريعة الاساسية نسميتها هذى اصلية حفظ الدين النفس العقل اجمال النسل هذه مقاصد اصلية تراعى في المقام الاول - 01:44:25
وفي مقاصد تبعية مثل ماذا مقاس التبعية الان ليس الزواج هذا يحقق حفظ النفس وحفظ وحفظ النسل اليه كذلك طيب ما رأيكم في من يريد ان يتزوج امرأة او شابة - 01:45:01

تعاني من مرض جنسي هل يصلح هذا اذا عندنا الان مقصد اصلي ومقصد تبعي المقصود الاصلي الزواج. الزواج باي امرأة مناسبة اي امرأة مناسبة طيب وجد هذه المرأة مناسبة الموصفات التي يريد لها موجودة فيها. لكن تعاني من مرض جنسي - 01:45:35
تتزوجها ولا ما يتزوجها ما رأيكم لا يتزوج ولماذا هذا مقصود تبعي مقصود تبعي يعني انه مقصود مكمل لاقامة الاصل مقصود مكمل الاصل مقصود الاصل وهي المحافظة على النسل. كيف يحافظ على النسل - 01:46:12
وهو يريد ان يتزوج امرأة فيها او تعاني من مرض جنسي هذه الامثلة التي انا اذكرها لكم موجودة في الواقع لكن بعض الناس قد يقع فيها عن طريق الخطأ وعن طريق - 01:46:56

او انه يتعمد الواقع فيها ولها تجد الان في كثير من الدول قبل عقد النكاح يعطي الزوج ورقة للكشف في المستشفى وتعطى المرأة ورقة للكشف في المستشفى فاذا وجد في احد الزوجين او احد - 01:47:18
الراغبين في الزواج مرض جنسي او مرض معدى او مرض خطير فان العقد لا يقام عقد النكاح عقد النكاح هنا لا يقام. لماذا من يجب يا مشايخ؟ لماذا لا نقيم عقد النكاح؟ - 01:47:45

او لا نجري عقد النكاح نريد اجابة علمية نريد اجابة علمية اريد اجابة علمية. لماذا لا نجري عقد النكاح هنا احسنتم لاننا قلنا الكليات الخمس وهي المقاصد التي جاءت الشريعة بها - 01:48:07

هي حفظ النفس وحفظ النسل واذا تزوج هذا الرجل هذه المرأة المريضة فانه هدم هذا المقصود وهذا الاصل والشريعة ما جاءت بهذا الشريعة ما امرتك ان ان تتزوج امرأة تعاني من هذا المرض لانك قد - 01:48:45
تؤذني نفسك وتؤذني هذه المرأة وتؤذني الذرية التي تأتي بعده ان بعض الناس يتزوج امرأة مريضة وتأتيه ذرية تعاني من هذه الامراض او هذه المشاكل الصحية انظر الى سماحة هذا الدين - 01:49:09

ما قال لك تزوجوا وكم الا عندك مقصود اصلي ومقصد تبعي عليك ان تنظر الى المقصود الاصلي والمقصود التبعي وضحت يا مشايخ وضحت المسألة الامثلة على هذا كثيرة جدا ومثلها نقل الدم - 01:49:30

نقل الدم الان ما يسمى التبرع بالدم. بعض الناس قد يكون عنده مرض في بدنها ويعلم انه مريض ويذهب الى المستشفى ويتبعر بالدم هذا التبرع بالدم لهذا المريض المسكين هذا قد يجلب له مرض خطيرا - 01:50:04
وقد يتسبب في وفاته او في تفاقم المرض عندهم عندنا الان مقصود اصلي والحفظ النفس عندنا مقصود تابعي المقصود التبعي هنا

حفظ الصحة او حفظ السبب الذي يؤدي الى حفظ النفس - 01:50:29

والامثلة كثيرة احسنتم. عندنا ايضا يا مشايخ قاعدة مقاصدية لا يصح المقصود الشرعي الا بشروط ما نقول ان هذا مقصود ينبغي مراعاته او العناية به الا بشروط ان يكون ثابتا - 01:50:57

ان يكون ثابتا يعني معناه ثابتا يمكن تصوره وفهمه ان يكون ظاهرا ظاهرا واضح ان يكون منضبطا ان يكون مضطرا احفظوا هذى لانها تستنفع القارئ والطالب المتفقه اذا قرأ اي مقصود او قيل له ان هذا مقصود من مقاصد الشريعة - 01:51:24

لا يصح المقصود الشرعي الا بهذه الشروط ثابتا ظاهرا منضبطا مطربدا ناخذ امثلة على هذا ناخذ امثلة بر الوالدين يصلح ان يكون مقصدا او لا يصلح يصلح ان يكون مقصدا - 01:52:00

لان معناه مقبول ومسلم بي هو ظاهر لان فيه تالف وفيه محبة ومنضبطا هل هناك احد بير والديه ولا يوجد منفعة ومطربدا انا مضطربدا يعني انه يصلح في كل الاحوال - 01:52:38

ما في احد بير والديه ويندم او يقول يا ليتنى ما بريت والدي مثل وهذا ايضا مثل مثل من اراد النكاح لحفظ النسب يعني يريد ان يحفظ نسبة بهذا النكاح - 01:53:10

النكاح يحفظ النسب هذا مقصود يعني الانسان لو ترك الزواج فانه ما حفظ نسبة لو ان الانسان لو ان الانسان ما حفظ ما تزوج او انه عزف عن الزواج - 01:53:45

فانه يكون قد فرط في في مقاصد الشريعة يقول لن اتزوج ولا اريد النساء هذه نسمعها من بعض الشباب يقول لن اتزوج ولا اريد النساء هذا فرط في المقصد - 01:54:10

وهو حفظ النسب وايضا نفسه المتابع الحياة لان الشريعة الاسلامية عندما شرعت مقصود حفظ النسل شرعيات لغایات وحكم حفظ الصحة حفظ البدن حفظ حصول الذرية والانسان ونحو ذلك طيب لان ننتقل الى الأربعين النووية - 01:54:38

ننتقل للأربعين النووية ونأخذ عليها تطبيقات. ناخذ عليها تطبيقات وانا حقيقة انا في هذه في خلال هذه الساعتين التي مضت انا ذكرت تطبيقات كثيرة على الأربعين النووية بعض الاخوة ربما انتبهوا - 01:55:11

وبعضهم لم ينتبه. كل المسائل والامثلة التي انا اوردتها كلها من الأربعين النووية كل المعاني كل المسائل هي مستخرجة من الأربعين النووية لكن لا مانع لان ناخذ ايضا - 01:55:29

تطبيقات حتى يتعرف الاخوة على كيفية التطبيق والفهم والتصور المسائل من خلال هذا المتن المبارك عندنا يا مشايخ اول حديث في هذا المتن قول النبي صلى الله عليه وسلم انما - 01:55:51

انما الاعمال بالنيات كيف نتصرف لان مع هذا النص انما الاعمال بالنيات كيف نستخرج المقصود؟ اولا اذا اردنا ان نستخرج المقصود انا اعطيكم طريقة سهلة جدا وبعد ذلك كل طالب ان شاء الله - 01:56:18

يعتمد على نفسه في استخراج المقصود اولا ننظر الى المعنى الاجمالي النص. معنى الاجمالي ما هو المعنى الاجمالي ما هو في هذا النص المعنى الاجمالي هنا في النص ضرورة العناية - 01:56:49

بالنية لا تستخرج لان المقصود وانت لا تعرف حكم النية عليك اولا ان تعرف حكم النية ثم تستخرج نوع المقصود هل هو ضروري عم تحسين هل هذا المقصود متعلق بالاعمال الظاهرة واللي الاعمال الباطنة - 01:57:23

ما نوع الدليل هنا ما هي مرتبة هذا المقصود؟ هل هو قطعي او هو ظنني انظر الى الفائدة التي نستثمرها عن طريق او تطبيق المقاصد كل هذه الفوائد نطبقها على الحديث - 01:57:52

سنأخذ لان هذا مثال وانا ضربت امثلة كثيرة على على هذا على هذه المسألة المعنى الاجمالي انما الاعمال بالنيات ضرورة العناية بالمقاصد والنيات حكم النية واجبة للقيام بالاعمال المنشورة - 01:58:14

بدون النطق بها نوع المقصود هنا ضروري ام حاجي ام تحسيني ظروري الاعمال العبادات الضروري. النية لها اما بالنسبة للمباحثات ان قد تكون حاجية ما نوع الدليل هنا ما نوع الدليل هنا - 01:58:44

نوعه ماذا ما نوع الدليل هنا نوع الدليل يا مشايخ ما هو؟ نوع الدليل احسنت يا اخ عبد النور نوع الدليل هنا لفت الانتباه الى اصلاح
الاعمال الباطنة اعمال النفوس - 01:59:13

ما مرتبة المقصود ونهله قطعي ولا ظني المقصود هنا قطعي ام ظني نعم قطعي قطعي لانه جاءنا عن طريق طريق الاجماع عن طريق
التواتر حديث جبريل اخبرني آآ عن الاسلام اخبرني عن الايمان اخبرني عن الاحسان - 01:59:43

نعامله كما تعاملنا مع حديث ائمما الاعمال بالنيات. ننظر للمعنى الاجمالي ننظر للحكم حكم الدخول في الاسلام حكم الدخول في
الايمان وحكم الدخول في الاحسان حكم الدخول في تعلم احكام الساعة او يوم القيمة - 02:00:21

نقول هذا من المقصاد الظرورية لماذا؟ لانها متعلقة بحفظ الدين وحفظ الاعمال الظاهرة والباطنة وهذا الدليل وهذا المقصود قطعي
ان احدكم يجمع ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه المعنى الاجمالي معروف - 02:00:47

القضاء والقدر والكتابة والحكم هنا وجوب التسليم لقضاء الله وقدره وهذا متعلق بالاعمال الظاهرة والباطنة وهو مقصود قطعي من
احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي امر يتعلق بالعبادات - 02:01:19

فان احداثه يكون محرما هذا مقصود ضروري اما عبادات ظاهرة او باطنة المقصود هنا قطعي ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما
امور مشتبهات المعنى الاجمالي وجوب التحرز عن الحرام - 02:02:02

نوع المقصود هنا ضروري هذا متعلق الاعمال الظاهرة وكذلك الباطنة مرتبة المقصود قطعي وضحت الطريق يا مشايخ وضفت الطريقة
هذه تطبيقات على الأربعين النووية وفي الساعتين في الساعتين الماضيتين انا اوردت امثلة كثيرة تعين على - 02:02:38

على تطبيق هذه المعاني وهذه المسائل علامة الأربعين النووية وافتتح المجال للاسئلة اه وارجو ان تكون المسائل واضحة القواعد
واضحة وكذلك طريقة استيعاب هذه المباحث ان تكون جيدة وتم الاستفادة منها - 02:03:26

وافتح المجال للاسئلة اذا كان هناك اسئلة بقية الاحاديث انا ارجو من الاخوة ان اه يعتمدوا على اجهادهم ويطبق ما يسمى
بورشة عمل للحاديـث المتبقـية وهي يسيرة ولله الحمد وتعـرفنا عـلـى - 02:03:51

كيفية التطبيقات اه كيفية اه الاستفادة من معاني القواعد والمباحث ولا يوجد ان شاء الله صعوبة في تطبيقها لكن اريد اتلقى الاسئلة
من الاخوة اذا كان عندهم اشكالـات الاخ ابو عمر يتكرم يفتح لنا الصوت - 02:04:18

بارك الله جزاك الله خيرا اذا كان هناك احد من الاخوة عنده آآ عنده سؤال اه بالنسبة الاخ احمد يقول هل يوجد درس يا مشايخ اه هي
محاضرة واحدة اه شرحنا فيها - 02:04:53

اه مقدمات تطبيقية علم المقصود وذكرا امثلة كثيرة من الأربعين النووية وذكرنا طريقة التطبيق ونريد آآ ان نعمل ورشة عمل على
هذا المتن والاخوة اه يرسلون لنا النماذج من اه اعمالهم على هذا المتن - 02:05:18

ونصح لهم ان شاء الله تعالى يكتبوها في اوراق يعني بعض الاخوة مثلا يشتغل بالاحاديث العشرة الاخيرة من بلوغ المرض وبعضهم
بالعشرة الاولى او الخامسة الاولى ويرسلون لنا نماذج ايوا نصححها ان شاء الله للإخوان نريدهم يعتمدون على انفسهم - 02:05:46

في استخراج اه تطبيق انا ذكرت اه طريقة استخراج المقصود وكيفية التطبيق ونرجو من الاخوة ان يعينوا انفسهم. ان يعينوا انفسهم
الاخ عبد النور يقول اه كيف يرقى طالب العلم في علم المقصود - 02:06:08

عن طريق مذكرة مسائل هذا العلم كما وضحنا في هذا وضحنا في هذه المحاضرة الطيبة الاخ ابو بكر يقول من مشكلات التطبيق
على النصوص عدم القدرة على تمييز القطع من الفتن لعلك لم تكن معنا يا ابا بكر. قلنا بالنسبة - 02:06:33

المقصود الظنية هذى جاءت بالاجتهاد ما جاءت بالنص فيمكن تمييزها بسهولة يمكن تمييزها بسهولة. اما التي جاءت بالنص او عن
طريق الاجماع هذه هذه اه قطعية اذا كان الاخوة آآ لا يستطيعون التطبيق ممكـن ان نفرد حلقة - 02:06:58

التطبيق جميع المسائل ان رأوا ذلك. ان رأوا ذلك وان ارادوا ان يطبقوا بأنفسهم فلا حرج الاخ محمد يقول ما هي
المنهجية التي اه نسير عليها في استخراج المقصود من انا لا ادري انت كنت معنا يا اخ محمد. انا ذكرت المنهجية - 02:07:28

انا ذكرت المنهجية لعلك لم تكن معنا المناهجية قلت اولا ننظر الى المعنى الاجمالي المسألة والنص ثم ذكر الحكم ثم ذكر نوع

المقصود هل هو ضروري حاجة تحصيني ثم هل اه هذا المقصود يتعلق باعمال واعمال الباطل - 02:07:56

ما نوع الدليل على الاجماع ولا على القياس ولا على الاستقراء تما ما مرتبة هذا المقصود هو قطعي ولا ظني ؟ طالب العلم لا بد ان يعتمد على نفسه ثم يذهب الى المعلم - 02:08:21

ويصحح عنده هذى ظرورة يا مشايخ على الطالب ان يعتمد على نفسه في التعلم ويستعين الاستاذ في تصحيح ما فهمه او ما استخرجه من من اجوبة او من مساء الاخ عبد الكريم يقول استاذن بسبب الظرف الصحي - 02:08:42

شفاك الله وعافاك يا اخ عبد الكريم واعانك الله اه نفتح المجال للسؤال نعم الاخت هبة تقول استخراج المقصود النظر للمعنى الاجمالي ثم حكمه تم نوع المقصود ثم هل هو متعلق بالاعمال الظاهرة او الاعمال الباطنة ثم - 02:09:14

نوع الدليل ما ذكرتني انا اعيدها نستخرج المعنى الاجمالي تم الحكم ثم نوع المقصود ضروري ام حاجي ام تحسيني ثم هل هو متعلق بالاعمال الظاهرة او الباطنة ثم نوع - 02:09:56

الدليل ثم مرتبة المقصود هل هو قطعي ام ظني نريد من الاخوة ان يكونوا ورشة عمل آآ يعني يجتمعوا عشرة او عشرين او ثلاثين طالبا ويقتسمون العمل في الأربعين النووية كل واحد منهم يأخذ خمس احاديث او ثلاث احاديث - 02:10:20

ويقدموها لنا ان شاء الله ونصححها من باب التعاون على على فهم المسائل ونريد الطلاب ان ينفعوا انفسهم نريد الطلاب ان ينفعوا انفسهم هل يوجد اسئلة قبل ان نختتم هذا المجلس المبارك - 02:10:47

الاخ عبد النور يقول آآ ذكرت في بعض الكتب ان هناك مؤاخذات عقدية كيف يتعامل معها الطالب هذا سؤال جيد ؟ علينا الكتب التي توجد فيها مؤاخذات علمية علينا ان نحذر من الاخطاء التي فيها. كما في كتاب احياء علوم الدين الغزالى رحمة الله عليه - 02:11:20

هذى فيه مؤاخذات كثيرة لكن ليس معنى هذا ان نهمل الفوائد التي في الكتاب. نأخذ نستفيد من آآ معلومات الكتاب فوائد الكتاب ما فيه من اه مسائل جيدة لكن الاخطاء لا بد ان تبين - 02:11:42

الاخ معاذ يقول اخطا في العقيدة اخطأ في الاحاديث هو ذكر بعض بعض الروايات على انها احاديث وهي اثار استدل باحاديث موضوعة هذه يحذر منها وتبين وايضا المسائل اه المتعلقة بالمقاصد ينظر هل هي مقاصد قطعية ام ظنية - 02:12:06

الاخ معاذ يقول استفدت كثيرا من هذه المحاضرة بارك الله فيك يا اخ معاذ وشكرا لله لك ما المقصود بنوع الدليل اه ذكرنا هذا لا ادري كنت معنا يا اخ انس - 02:12:36

ذكرنا هذا هل هذا الدليل استقراء ام دليل اجماع ام دليل اه عن طريق القياس ام عن طريق النص ام عن طريق سياق الخطاب الشرعي ام فهم الصحابة ذكرنا هذا في المحاضرة مسجلة - 02:12:53

ان شاء الله تعالى وسترفع على اليوتيوب قريبا السؤال الاخير السؤال الاخير في المجلس قبل ان نختتم اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:13:11